



رقم المرفق	١٥	رقم المادة	١/١١	رقم الإصدار	٤
عنوان المرفق	عمليات الولادة القيصرية				

أولاً: تبذل وزارة الصحة الجهد الكبير من أجل تحسين خدمات الأمومة (الاهتمام برعاية الأمهات والرضع) وبحكم تزايد التدخلات الطبية عالمياً في الولادة الطبيعية بشكل ملحوظ مما أدى إلى ازدياد العمليات القيصرية ومضاعفاتها وتوابع ذلك مثل: التكلفة العالية للعناية والتشخيص والعلاج.

لذلك بادرت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية إلى طرح مبادرة (مستشفى صديقة للأم والطفل) التي تهدف إلى تعزيز دور النموذج الصحي لرعاية الأمومة ومن شأن ذلك أن يعمل على تحسين نتائج الولادة وتخفيض التكاليف بشكل كبير. ويركز هذا النموذج -القائم على الأدلة والبراهين العلمية- على الأم والطفل والأسرة وعلى الوقاية والعافية تحسيناً للخدمات المقدمة حالياً بالمستشفيات.

المبادئ العشر التي تعكس دمج الرؤى ورعاية الأمومة للأم والطفل والأسرة في المملكة العربية السعودية:

١. توفير الرعاية المستمرة المجانية أو بأسعار معقولة مع شفافية التكلفة
٢. توفير الرعاية في حالات الطوارئ والنقل
٣. توفير الدعم المستمر
٤. توفير الاحترام والكرامة والاختيارات المستنيرة
٥. توفير اجراءات تخفيف الألم وبيئة داعمة للولادة
٦. توفير الممارسات القائمة على الأدلة و البراهين العلمية وتجنب الممارسات الضارة المحتملة
٧. توفير ودعم نموذج رعاية القبالة
٨. توفير سياسة داعمة للموارد البشرية
٩. تشجيع الرضاعة الطبيعية و ملامسة الجلد بالجلد
١٠. توفير معلومات إحصائية دقيقة وصفية ومؤشرات أداء رئيسية (KPIs)

مبادئ هذه المبادرة وفلسفتها:



## وزارة الصحة Ministry of Health

- الولادة الطبيعية عملية صحية وفسولوجية بحتة ولا تحتاج الى التدخلات الطبية المتبعة لدى جميع المستشفيات في حالات الحمل منخفضة الخطورة.
- معاملة المرأة الحامل وطفلها معاملة جيدة واحترام ترابطهما بإعطائهما الرعاية الكاملة والدعم بجميع أنواعه خلال مراحل الحمل والولادة والنفاس خاصة بالنظر إلى الأثر الكبير لهذه التجارب على جوانب عديدة من حياتهما على المدى الطويل.
- معاملة الطفل المعاملة المثالية ومنحه كامل حقوقه عند ولادته وبحساسية أكبر مما يحدث الآن من تدخلات لا تستند معظمها إلى براهين طبية.
- دعم برنامج القبالة الذي يحمي عملية الولادة الطبيعية هو الأنسب لمعظم النساء أثناء الحمل والولادة.
- الرضاعة الطبيعية توفر التغذية المثلى للمواليد الجدد وللرضع.
- يمكن أن تتم الولادة بأمان في المستشفيات.

### الخدمات التي تقدمها المستشفيات الصديقة للأم:

1. تسمح تلك المستشفيات للأمهات بما يلي:
  - وجود مرافق خلال الولادة سواءً من أفراد الأسرة أو الصديقات ما لم يكن تجهيز غرفة الولادة لا يسمح بهذا وما لم يكن في تواجده تعدي على خصوصية الغير ممن في وضعية الولادة.
  - توفير الدعم العاطفي والبدني المستمر من "الدولا" وهي المرأة التي تقدم الدعم غير الطبي للأم خلال الحمل والولادة أو الدعم المهني من قبل القابلات وطاقم التمريض.
  - الحصول على الرعاية المهنية من قبل القابلة.
2. توفر معلومات وصفية وإحصائية دقيقة للجمهور عن ممارسات وإجراءات هذه المستشفيات ونتائجها بكل شفافية.
3. توفير الرعاية الحساسة والمتجاوبة مع طلبات الأم والطفل مع مراعاة العادات والقيم ببلدنا الحبيب ويجب أن نثمن ونعترف بقوة الكلمات والمواقف السلوكية الإيجابية والتشجيعية من قبل مقدمي الرعاية الصحية ونحرص على التعاطف وتقديم كل سبل الدعم للمرأة الحامل خلال المخاض.
4. توفير حرية المشي والتحرك وتشجيع الوضعيات المستقيمة أثناء المخاض والولادة حسب اختيارها (ما لم يكن هناك حاجة إلى قيود محددة لتصحيح المضاعفات).
5. تحديد السياسات والإجراءات وتوضيحها من أجل:
  - التعاون والتشاور طوال فترة الحمل مع خدمات الأمومة الأخرى بما في ذلك التواصل مع مقدم الرعاية في كل ما يخص صحة الحامل.



- ربط الأم والطفل بموارد المراكز الصحية والخدمات الاجتماعية المناسبة بما في ذلك المتابعة قبل الولادة وبعدها ودعم الرضاعة الطبيعية.
- ٦. الحد من تطبيق الممارسات والإجراءات التي لا تدعمها الأدلة العلمية بشكل روتيني، بما في ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- ما يلي:
  - حلق المناطق الحساسة.
  - الحقن الشرجية.
  - إعطاء السوائل بالوريد ما لم يكن له دواعي طبية.
  - منع تناول الطعام الخفيف (مثل التمر) أو الماء.
  - فتح كيس السائل الأمنيوسي خلال الولادة بشكل مبكر كعمل روتيني لتسريع الولادة.
  - المراقبة الإلكترونية المستمرة للجنين دون دواعي طبية.
  - القسطرة البولية بلا دواعي طبية.
  - طلب الطاقم الطبي من الأم أن تدفع خلال الولادة وبطرق غير صحيحة وعدم تركها تختار ما يمليه عليها جسمها وما ترغب به.
  - التدخل السريع بقص الحبل السري ومنع عملية ملامسة الجلد للجلد بين الأم والطفل بعد الولادة بلا دواعي طبية.
- ٧. تحديد التدخلات الطبية الأخرى على النحو التالي:
  - تقليل ممارسة الطلق الصناعي بلا مبرر طبي حقيقي إلى ١٠٪ أو أقل.
  - ألا يزيد معدل قص العجان بلا مبرر طبي على ١٠٪ في جميع المنشآت الطبية.
  - ألا يزيد معدل الولادات القيصرية الأولى عن ١٥٪ في المستشفيات بصفة عامة، ومعدل الولادات القيصرية المتكررة عن ٢٥٪ إلى ٣٠% كحد أقصى.
  - ان يكون معدل نجاح الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية الواحدة أو القيصرتين هو ٦٠٪ أو أكثر، مع استهداف أن ترتفع النسبة إلى ٧٥٪ أو أكثر.
- ٨. تثقيف الطاقم الصحي من أطباء وممرضات وقابلات بأساليب وطرق تخفيف الأم المخاض الطبيعية وعدم تشجيع استخدام المسكنات أو العقاقير المخدرة.
- ٩. تشجيع جميع الأمهات والأسر على ملامسة أطفالهم وإرضاعهم ورعايتهم بما في ذلك المواليد الجدد أو المرضى حديثي الولادة أو الرضع الذين يعانون من مشاكل صحية أو حَلْفِيَّة إلى الحد الذي يتفق مع ظروفهم.



وزارة الصحة  
Ministry of Health

١٠. تشجيع ممارسة القبالة بحيث يركز على وجه التحديد على تعزيز الدور الرئيسي للقبالة المهنية ووظيفتها في توفير الرعاية الجيدة أثناء الحمل والولادة وفي غيرها من خدمات الصحة الإنجابية والجنسية.

١١. السعي إلى تحقيق الخطوات المطلوبة لمبادرة "منشآت صديقة للطفل" التي وضعتها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لتعزيز الرضاعة الطبيعية الناجحة وتقوم بها وزارة الصحة وأغلب القطاعات الصحية بتشجيع من المجلس الصحي.

ثانياً: التقييد بسياسات وإجراءات التعامل مع حالات أذى العجان وإصلاحه حسب التوصيات الصادرة من الجمعية السعودية لأمراض النساء والولادة.